

## تاج العروس من جواهر القاموس

والقِرْطُبيّ بالكسْرِ والتَّشْدِيدِ أي تشديدِ الباءِ المُوَحَّدَةِ : ضَرْبٌ من اللّٰعِيبِ وهو نَوْعٌ مِنَ الصِّرَاعِ يُقَرِّطِبُ أَحَدُهُمَا صاحِبَهُ على قَفَاةٍ . والقِرَّاطِبُ بالضَّمِّ : السَّيْفُ القَطَّاعُ وهو القُرَّاضِبُ ؛ والضَّادُ أَعلى . وقُرْطُبيّةٌ بالضَّمِّ : دَعْظِيمٌ بالمَعْرَبِ وزَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ البَكْرِيُّ أَنَّهَا في لَفْظِ القُوطِ بِالطَّاءِ المُعْجَمَةِ وفي زَفَجِ الطَّيْبِ نَقْلًا عن الحِجَارِيِّ : قُرْطُبيّةٌ بِإِهْمَالِ الطَّاءِ وضَمِّهَا وقد يَكْسِرُهَا المَشْرُقِيُّونَ ولا يُعْجِمُهَا آخَرُونَ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بالأَنْدَلُسِ من أَعْظَمِ بِلَادِهَا كانَ افْتِتاحُهَا سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتَسْعِينَ في زَمَنِ الوالِدِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ ؛ واستمرَّتْ على حالِها وقوَّةِ أَهْلِهَا وضَخامةِ المُلْكِ فيها إلى أَن استَوْلَى عليها النِّصَّارِيُّ في اثْناءِ المِائَةِ العاشِرةِ . والقِرْطَبانُ بالفَتْحِ ذَكَرَ الفَتْحَ هنا لِدَفْعِ الإِبْهامِ : الدِّيَّوْثُ والذي لا غَيْرَ لَهْ على حَرِيْمِهِ أَو القَوَّادُ قال : وهم يَرْجِعُونَ إلى مَعْنَى واحِدٍ ؛ لِأَنَّ الدِّيَّوْثَ لا غَيْرَ لَهْ ويصْلِحُ للقيادةِ . قال شيخُنَا : قالَ الحُسَيْنُ بْنُ زَمْرٍ الطُّوسِيُّ : سَمِعْتُ أبا عَبْدِ اللَّهِ البُوشَنْدَجِيَّ بِسَمَرِ قَنْدَاقِ وَقَدْ سَأَلَهُ أَعْرَابِيٌّ : أَي شَيْءِ القِرْطَبانُ ؟ فقال : كانتِ امْرَأَةٌ في الجاهليَّةِ يُقالُ لَهَا أُمُّ أَبانٍ وكانَ لَهَا قِرْطَبٌ وهو السِّدْرُ وكانَ لَهَا تَيْسٌ في ذلِكَ القِرْطَبِ وكانَ يُنْزِئُ بِدِرْهَمَيْنِ وكانَ الناسُ يَقولُونَ : نَذَهَبُ إلى قِرْطَبِ أُمِّ أَبانٍ يُنْزِئُ تَيْسَها على مِعْزانا وكَثُرَ ذلِكَ فقالَ العامَّةُ : قِرْطَبانُ قاله التَّاجُ السُّبُكِيُّ في طَبَقاتِهِ الكَبِرى . قال : وهذه التَّسْمِيَةُ ممَّا جاءَ على خِلافِ الأَصْلِ والغالبِ . قال شيخُنَا : ومثْلُ هذا بَعِيدٌ عن تراكيبِ العَرَبِ واستعمالِها إلاَّ في أَلْفاظِ نادرةٍ انتهى . وفي التَّهْذِيبِ : وأَمَّا القِرْطَبانُ الَّذِي تَقولُهُ العامَّةُ لِذِي لا غَيْرَ لَهْ فهو مُغَيَّرٌ عن وَجْهِه قال الأَصْمَعِيُّ الكَلاتِيانُ ما خُوذُ مِنَ الكَلابِ وهي القِيادةُ والتَّاءُ والنُّونُ زائدتانِ قال : وهذه اللَّفْظةُ هي القَدِيمةُ عن العَرَبِ وغَيَّرَها العامَّةُ الأُولى فقالت : القِلَّاطَبانُ وجاءَتِ عامَّةُ سُفْلى فغَيَّرَتْ على الأُولى فقالت القِرْطَبانُ . قلت : وممَّا بَقِيَ على المُصنِّفِ : القِرْطَبُ والقِرْطوبُ بالضمِّ : الذَكَرُ مِنَ السَّعاليِّ وقيل : هم صِغارُ الجِرِّ . وقيل : القِرْطابُ : صِغارُ الكِلابِ واحدهم قِرْطَبُ كذا في لسانِ العَرَبِ .

ق ر ط ع ب .

ما عِنْدَهُ قِرْطَاعِيَّةٌ وَقِرْطَاعِيَّةٌ وَالْأُولَى كَجِرِّ دَحْلَةٍ بِكسر  
الْوَءِ وَسكون الثَّانِي وَفَتْح الثَّالِثِ وَسكون الرَّابِعِ الثَّانِيَّةِ مِثْلُ كُذِّبْ ذُبَّيَّةٌ  
بِضَمِّ الْوَءِ وَالثَّانِي وَالرَّابِعِ وَسكون الثَّالِثِ وَفَتْح الخَامِسِ وَالثَّالِثِ مِثْلُ  
ذُرْحَرِحَةٍ بِضَمِّ الْوَءِ وَفَتْح الثَّانِي وَالرَّابِعِ وَالخَامِسِ وَسكون الثَّالِثِ : لا  
قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ . وَمَا عَلَيَّهِ قِرْطَاعِيَّةٌ : أَي قِطْعَةٌ خِرْقَةٍ أَوْ مَالَةٍ  
قِرْطَاعِيَّةٌ أَي شَيْءٌ ؛ وَأَنْشِدُ :

" فَمَا عَلَيَّهِ مِنْ لِبَاسٍ طِحْرِيهِ .

" وَمَالَهُ مِنْ نَشَبٍ قِرْطَاعِيَّةٍ وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ . وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ :  
يُقَالُ : مَا عِنْدَهُ قِرْطَاعِيَّةٌ وَلَا قُذَاعِمِلَّةٌ وَلَا سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ أَي شَيْءٌ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَا وَجَدْنَا أَحَدًا يَدْرِي أُصُولَهَا . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

ق ر ع ب .

قِرْعَابٌ يَقْرَعُ بِقِرْعَابٍ : انْقَبَضَ وَفِي أُخْرَى : تَقَبَّضَ مِنْ بَرْدٍ  
أَوْ غَيْرِهِ . وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : تَقَبَّضَ فِي جِلْسَتِهِ كَقِرْنَبَعٍ  
وَالْمُقْرَعِبُ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ : الْمُتَلَقَّى بِرَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ بِرَدٍّ أَوْ  
غَضَبًا .

ق ر ق ب